الناتو يحذر وروسيا تتهمه باستئناف الحرب الباردة

بروكسل / موسكو / متابعات :

حذر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) أندرس فوغ راسموسن روسيا من أن مزيدا من التدخل في أوكرانيا سيكون خطأ تاريخيا وسيعمق من عزلتها دوليا، فيما اعتبرت موسكو في المقابل أن وزراء الناتو قرروا استئناف الحرب الباردة ضدها بعد قرارهم تعليق جميع صور التعاون معها.

وقال راسموسن -في مؤتمر صحفي عقب اجتماع وزراء خارجية الحلف في بروكسل- إن مثل هذا التدخل الروسي ستكون له عواقب مؤثرة بالنسبة للعلاقات بين موسكو والعالم الغربي وسيكون ذلك سوء تقدير له تداعيات إستراتيجية.

من جهته اعتبر القائد الأعلى لقوات الناتو الجنرال فيليب بريدلاف أن القوات الروسية قادرة على التوغل في الأراضي الأوكرانية خلال حيز زمني لا يتجاوز خمسة أيام، مشيرا إلى أن روسيا لديها كل ما تحتاجه من قوات على الحدود الأوكرانية إذا اتخذت قرارا بالتوغل في هذا البلد.

وأضاف بريدلاف أن قوات الحلف رصدت علامات على تحرك جزء صغير جدا من قوات روسية، لكن لا يوجد دليل على أنها كانت عائدة إلى ثكناتها، واصفا الوضع على الحدود الروسية الأوكرانية بالمقلق.

وأشار إلى أن اجتماع وزراء خارجية الحلف في بروكسل طلب منه وضع سلسلة إجراءات بحلول 15 أبريل الجاري لطمأنة أعضاء الحلف الغاضبين في شرق أوروبا تشمل تعزيزات برية وجوية وبحرية.

جاءت هذه التصريحات في ختام اليوم الثاني من اجتماع وزراء خارجية الحلف في بروكسل الذين قرروا خلاله تعليق جميع صور التعاون مع روسيا في شؤون عسكرية ومدنية.

ووصفت روسيا هذا القرار بأنه عودة إلى لغة الحرب الباردة، وقالت إن الجانبين لن يستفيدا من هذه الخطوة، وحذرت في الوقت ذاته أوكرانيا من الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشفيتش في بيان إن لغة البيانات تشبه التراشق اللفظي في حقبة الحرب الباردة، لافتا إلى أنه في المرة الأخيرة -التي اتخذ فيها الحلف هذا القرار بسبب حرب روسيا مع جورجيا، التي استمرت خمسة أيام عام -2008 استأنف التعاون فيما بعد باختياره.

وبحسب وزارة الخارجية الروسية، فإن وزير الخارجية سيرغي لافروف عبر عن قلقه لنظيره الأميركي جون كيري أمس بشأن قرار الناتو تعليق التعاون مع موسكو، وأضافت أن الوزيرين بحثا أيضا احتمالات التعاون الدولي في الأزمة الأوكرانية.

وفي تطور آخر، وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء قانونا يوقف تنفيذ الاتفاقيات الروسية الأوكرانية الخاصة بمرابطة أسطول البحر الأسود الروسي في أراضي أوكرانيا باعتبار أن موضوعها لم يعد قائما حيث باتت القرم جزءاً من الأراضي الروسية.

في الأثناء بحث وزير الخارجية الأميركي جون كيري ومسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون مسألة اعتماد أوروبا على الغاز الروسي وقدرة أوكرانيا على الوصول إلى إمدادات بديلة للطاقة.

وقال كيري إن إمدادات الطاقة وأسعارها يجب ألا تستخدم كسلاح من جانب دولة ضد أخرى، مشيرا إلى روسيا.

وأعلنت شركة غازبروم -أكبر منتج للغاز الطبيعي في روسيا- أنها سترفع أسعار بيع الغاز لأوكرانيا بأكثر من 40 %، وبذلك يلغى الخصم الذي منحته الشركة لأوكرانيا قبل الأزمة الأخيرة.

وكان الكونغرس الأميركي وافق على مشروع قانون يتيح تقديم معونات لأوكرانيا بقيمة مليار دولار، واعتمد المجلس بأغلبية 378 صوتا مقابل 34 مشروع القانون الذي وافق عليه مجلس الشيوخ من قبل، ولا يبقى سوى توقيع الرئيس الأميركي باراك أوباما ليصبح قانونا.

واستبق البيت الأبيض موافقته على الخطة بالترحيب بها، ووصفها بأنها ستحقق لأوكرانيا استعادة استقرارها الاقتصادي وعودة النمو والازدهار.

كما أكدت الإدارة الأميركية دعمها العقوبات على روسيا و"التي تستهدف الأفراد والكيانات المسؤولة عن أعمال العنف بحق الشعب الأوكراني أو التي تقوض سلام أوكرانيا واستقرارها وسيادتها ووحدة أراضيها"، وفق ما جاء في بيان للبيت الأبيض.

اعتقال (3) مسلحين من التوحيد والجهاد جنوبي الجزائر

الجزائر / متابعات :

اعتقلت قوات الأمن الجزائرية ثلاثة مسلحين ينتمون إلى تنظيم التوحيد والجهاد في غربي إفريقيا كانوا على متن مركبة رباعية الدفع تحمل ترقيما ليبيا.

وقالت مصادر أمنية إن وحدة مختصة في مكافحة الإرهاب أوقفت ثلاثة مسلحين بمنطقة مدهان دائرة برج باجي المختار بولاية آدرار جنوبي الجزائر، وبحوزتهم مجموعة هواتف خلوية من نوع الثريا وثلاثة أسلحة من نوع كلاشيكنوف، يعتقد أنها سرقت من طرف الجماعة الليبية من مخزن للسلاح بمنطقة البركات التابع لقوات الدرع الليبية.

وبحسب المعلومات الأولية فإن المسلحين ينتمون إلى حركة التوحيد والجهاد بغرب إفريقيا تحت قيادة الإرهابي الأزوادي أحمد ولد عامر المكنى بأحمد التلمسي.

الصدر: لا ولاية ثالثة للمالكي.. وأنصحه بالابتعاد..

مساعٍ من رئيس الوزراء العراقي لإعلان الطوارئ بالبلاد

بغداد / متابعات :

قال زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إن القرار سيكون للعراقيين في الانتخابات، و«لا ولاية ثالثة للمالكي»، موجهاً نصيحة لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بأن يبتعد عن رئاسة الحكومة.

وأضاف: «أنا أرى أن العراق مقبل على مرحلة جديدة بدون عنف وبدون دكتاتور»، مؤكداً أنه يدعم جميع المواطنين وأنه على مسافة واحدة من الجميع.

وقال إن القول للشعب، لا الولاية الثالثة ولا غيرها، مضيفاً: «أوجه نصيحة للمالكي.. المالكي في نفسه يظن أنه خدم العراق، خل يستريح 4 سنين ويشوف غيره إذا أحسن منه كان بها وإذا كان أقل منه خليه يرجع بعد 4 سنين».

وطالب الصدر المفوضية وهيئة المحكمة الاتحادية أن لا يلينوا أمام الضغوط ويبقون محايدين.

على صعيد آخر، حذر مبعوث الأمم المتحدة إلى العراق، نيكولاي ملادينوف، من أن الحملات الدعائية للانتخابات البرلمانية المقبلة تشكل عامل انقسام جديد بسبب توجه الأحزاب إلى قواعدها الطائفية والعشائرية.

وقال المبعوث الأممي إن الحملات الدعائية ستكون عامل انقسام كبير، جراء تصعيد الجميع للانتقادات إلى درجة عالية حتى قبل انطلاق الحملة الدعائية بصورة رسمية.

ودعا ملادينوف السياسيين العراقيين إلى تمرير الموازنة السنوية، لأن تأخير إقرار قانون الموازنة سيؤثر سلباً على الأعمال والاستثمارات في العراق.

من جهته كشف عضو البرلمان العراقي عن كتلة «الأحرار» التابعة للتيار الصدري بهاء الأعرجي أن الحكومة أرسلت قانوناً لمجلس النواب يمثل إعلان حالة طوارئ في البلاد.

ودعا في مؤتمر صحافي الكتل السياسية إلى التكاتف، من دون أن يعلن المزيد من التفاصيل.

لكن عضو البرلمان عن ائتلاف «العراقية الوطنية» وعضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية حامد المطلك، دعا إلى الوقوف بوجه هذا القانون.

وبدأت الثلاثاء الماضي حملة الانتخابات التشريعية العراقية المقررة في الثلاثين من الشهر الحالي والتي يخوضها رئيس الوزراء نوري المالكي للفوز بولاية ثالثة فيما تجتاح البلاد أسوأ موجة عنف منذ سنوات.

وارتفعت معدلات العنف بشكل حاد خلال العام الماضي مما أثار مخاوف من أن ينزلق العراق مرة أخرى إلى صراع طائفي شهدته البلاد في 2006 و2007 وخلف عشرات الآلاف من القتلى.

وكشفت أرقام أعلنتها الأمم المتحدة الثلاثاء أن عدد القتلى بلغ 592 في مارس. وهذه الأرقام لا تشمل الضحايا الذين سقطوا في محافظة الأنبار التي تخوض فيها القوات العراقية حرباً ضد عناصر الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» الذين سيطروا على مدينة الفلوجة غرب بغداد بالكامل منذ ثلاثة أشهر.

المحكمة الدستورية بتركيا تعتبر حظر (تويتر) انتهاكا للقانون

أنقرة / متابعات :

أصدرت المحكمة الدستورية العليا في تركيا حكما يعتبر قرار الحكومة حظر موقع تويتر انتهاكا للقانون، دون أن يتضح بعد ما إذا كان هذا الحكم يعني إلغاء الحظر أم لا.

وقالت المحكمة إنها أرسلت الحكم إلى هيئة تنظيم الاتصالات ووزارة النقل المسؤولة أيضا عن قطاع الاتصالات.

وتلقت المحكمة عددا من الطلبات تطعن في الحظر، أحدها من نائب برلماني عن حزب الشعب الجمهوري المعارض، وآخر من الأكاديمي البارز في القانون كريم ألتيبارماك.

وقال ألتيبارماك «إذا كان يوجد من يعتقد أن هناك سيادة للقانون وحقوقا للإنسان في هذا البلد، فيتعين على هيئة تنظيم الاتصالات تنفيذ حكم المحكمة وإلغاء حظر تويتر».

وكانت محكمة إدارية في أنقرة أصدرت حكما مماثلا في وقت سابق دون أن ينتهي الحجب.

ودخل حظر تويتر حيز التنفيذ يوم 20 مارس الماضي بعدما انتشرت على الموقع تسجيلات صوتية تزعم تورط رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان ومحيطه المقرب في فضيحة فساد.

وبعد أسبوع من حجب موقع تويتر أمرت الحكومة التركية بحجب موقع يوتيوب إثر تسريب تسجيلات جديدة من اجتماع أمني تم خلاله بحث افتعال ذريعة لتوجيه ضربة عسكرية لسوريا.

وأثارت هذه التسريبات غضب أردوغان الذي وصفها بالعمل الدنيء والجبان وغير الاخلاقي، وتوعد بملاحقة الفاعلين.

صفعة الشعب الفرنسي لفرانسوا هولاند

› رندة تقي الدين

العقاب الذي حصل عليه الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند وحزبه الاشتراكي بعد خسارته في الانتخابات البلدية أظهر وعي وإدراك المواطن الفرنسي لفشل الفريق الحاكم، فعلى الصعيد الداخلي كان هولاند التزم بوعود لم يتمكن من تنفيذها. وذلك ليس فقط في حملته الانتخابية للرئاسة ولكن أيضاً خلال رئاسته، فقد وعد ان سنة 2013ستشهد بداية الحد من البطالة، في حين أن نسبة البطالة في فرنسا استمرت بالازدياد. وعاد هولاند وقال في مؤتمره الصحافي في بداية هذه السنة، إنه لم يربح بعد معركة إيقاف البطالة. وبدأ عهده بعد حملة انتخابية تحت عنوان العداء لعالم المال والأثرياء. إلا أنه لاحقاً تراجع عن ذلك. وذكره بهذا الوعد مع لومه أمين عام إحدى النقابات العمالية اليسارية جان كلود مايي الذي قال أن هولاند انتقل من العداء للمال وعالمه إلى موقع رئيس للشركات. وحاول هولاند منذ فترة إدخال خطة اقتصادية جديدة في محاولة لدفع التوظيف وهي معاهدة بين أرباب العمل والحكومة لتخفيض كلفة التوظيف البالغة الارتفاع في فرنسا مقابل تعهد الشركات بالتوظيف مما أثار اليسار وحظي بتأييد اليمين مع التشكيك بإمكانية تنفيذها، فوعود هولاند ليساره المتشدد تبخرت مع المصاعب الاقتصادية التي واجهها.

إضافة إلى كل ذلك، أدرك الشعب الفرنسي أن الرئيس الاشتراكي الذي لم تكن له أي خبرة سابقة في منصب وزاري ارتكب أخطاء عديدة في إدارة الأمور، ففريق عمله افتقد التنظيم الصارم والرؤية العميقة والاستراتيجية الواضحة لما ينبغي القيام به. إضافة إلى إصراره على القيام بنفسه بتولي مسؤولية إعلامه. ولكنه عين إعلامياً معروفاً هو كلود سيريون لم يقم بأي عمل مفيد على صعيد تولي تحسين الصورة الإعلامية لكونه لم يحدد له دور معين، فنقل هولاند للجمهور الفرنسي صورة عن قلة تنظيم ونوع من الفوضى بعد أخطاء عديدة، منها إدارة قضية فساد أول وزير مالية في عهده هو جيروم كاهوزاك الذي كانت له حسابات مالية خارج فرنسا للتهرب من الضرائب، ثم طرد عائلة مهاجرة إلى بلدها كوسوفو مع توقيف الابنة ليوناردا الخارجة من المدرسة وهي في سن المراهقة وإعادتها مع أهلها إلى كوسوفو، ثم إطلالة هولاند التلفزيونية للقول لليوناردا إن بإمكانها أن تعود إلى فرنسا وحدها من دون أهلها، ثم قضية التنصت القضائي على ساركوزي ونفي أن تكون وزيرة العدل تعلم بذلك، ثم تأكيد رئيس الحكومة إيرولت أنه كان على علم بذلك، ثم قضية حياة هولاند الشخصية مع صورته على الدراجة النارية والقبعة خارجاً من منزل عشيقته، التي أظهرت بعض الخفة في التعاطي مع الصورة الرئاسية، ثم طريقة انفصاله وإعلانه عن نهاية العلاقة مع من كانت السيدة الأولى إلى جانبه فاليري تريرفاييلير... فجميع هذه الأخطاء إضافة إلى حكومة موسعة تضم عدداً من الوزراء لم يعرف معظم الشعب الفرنسي من هم ولماذا هذه المناصب المكلفة مع رئيس حكومة ذات شعبية متدهورة، فأعطى هولاند صورة عن رئيس من دون رؤية. وفشل في إعطاء صورة رئاسية فرنسية ذات وزن في رأي عدد كبير من الفرنسيين، فهو يستمع ويستشير، ولكن قليلاً ما يأخذ بنتائج المشاورات حسب ما يقال عنه. والآن وبعد هذا العقاب الذي حصل عليه من خلال الانتخابات البلدية عمد إلى التضحية بصديقه القريب منه جان مارك إيرولت لتسليم رئاسة الحكومة لوزير الداخلية مانويل فالز وهو من جيل الشباب الأكثر طموحاً في الحزب الاشتراكي، وكثيراً ما يوصف بأنه ساركوزي اليسار، فهو في الحادية والخمسين، وكان نافس هولاند في الانتخابات الأولية لاختيار المرشح الاشتراكي للرئاسة. وتعيينه في هذا المنصب جاء نتيجة شعبيته الكبيرة لدى الشعب الفرنسي في استطلاعات الرأي، وهو متزوج من فنانة موسيقية تعزف الكمان هي آن غرافوان، وله أربعة أولاد من زوجته الأولى. وفالز من مواليد برشلونة، إسباني الأصل ويعتبر من يمين الحزب الاشتراكي وليبرالي التوجه. والوزراء الخضر في حكومته قالوا إنهم لن يشاركوا معه. وهو في طور التفاوض مع حزب الخضر، لأنه يدرك أنه بحاجة لتأييد الخضر واليسار المتطرف للحصول على الثقة. فرهان هولاند على فالز سيف ذو حدين لمستقبله في السباق الرئاسي في 2017، فإما أن ينجح ويحسن الوضع الاقتصادي وعندئذ سيكون منافساً خطيراً لهولاند على الرئاسة، او يفشل ولا يشكل خطراً عليه. وقد وصف أحد المعلقين الفرنسيين رئاسة الحكومة بأنها مثل الغسالة التي تهري الثياب، لصعوبة المهمة.

أما على صعيد السياسة الخارجية، فوزير الخارجية لوران فابيوس يبقى في منصبه وهو مرتاح فيه، كون نفوذه كبيراً، فهولاند على عكس الرؤساء السابقين الذين كانوا يتدخلون بقوة في وزارة الخارجية، يثق كلياً بخيارات فابيوس وآرائه ويترك له الحرية التامة في تعيين السفراء والمدراء. وفابيوس أظهر وفاء لهولاند، ما جعل الرئيس يعطيه هامشاً واسعاً للتحرك من دون رقابة أو خلاف في الرأي. ولفابيوس حضور شبه يومي على جميع وسائل الإعلام الفرنسية حول مختلف الملفات، من أوكرانيا إلى سورية وإيران ولبنان وإسرائيل. وشعبيته تتعزز من هذه الإطلالات الإعلامية، في حين أن الدبلوماسيين في الخارجية يخشون التكلم أو الإدلاء بأي آراء لها أهمية، لأن فابيوس لا يحبذ ذلك. كما أنه استعاد في هذا المنصب شعبيته بفضل وفائه لهولاند، الذي سينشغل الآن في مراقبة فالز وسياسته. إن رهان هولاند على حكومة برئاسة فالز قبل انتخابات البرلمان الأوروبي في 25 أيار (مايو)، يهدف إلى إنقاذ رئاسته وإعطاء فرصة جديدة لتحسين أوضاع الحزب الاشتراكي.

نذر حرب باردة جديدة بين واشنطن وموسكو

أولت صحف أميركية وبريطانية اهتماما بالأزمتين الأوكرانية والسورية، وتحدث بعضها عن حرب باردة جديدة محتملة، وعن خيار أوكرانيا الحاسم، ودعت أخرى الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى عدم الانحياز لأيٍّ من طرفي الصراع في سوريا.

فقالت صحيفة واشنطن تايمز إن معظم الأميركيين يرون أن الولايات المتحدة متجهة نحو حرب باردة جديدة مع روسيا، وذلك في أعقاب الأزمة الأوكرانية وقيام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بضم شبه جزيرة القرم مما زاد من تعقيد الأزمة.

وأوضحت الصحيفة أن استطلاعا للرأي أجراه معهد غالوب كشف عن أن قرابة 64 % من العينة المستطلعة -وهم من الفئة العمرية البالغة خمسين سنة فأكثر وممن عايشوا فترة الحرب الباردة- يقولون إن بلادهم تعود للحرب الباردة مرة أخرى، وهي الحرب التي كانت سائدة في الفترة ما بين 1945 و1991.

وأضافت أن الرئيس الأميركي باراك أوباما يصر على أنه ليست هناك أية حرب باردة بين واشنطن وموسكو، لأنه يرى أن روسيا لا تشبه الاتحاد السوفياتي السابق في حجمه أو أفكاره العدوانية.

من جانبها، قالت صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحيتها إن رئيسة الوزراء الأوكرانية السابقة يوليا تيموشينكو قررت ترشيح نفسها للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها أواخر مايو القادم، بعد أن فشلت في الانتخابات السابقة التي جرت عام 2010 أمام منافسها الرئيس الأوكراني المعزول فيكتور يانوكوفيتش.

وأضافت الصحيفة أن تيموشينكو تشكل قوة سياسية في أوكرانيا، وأنها تعتبر خيار البلاد الحاسم، وأنه يتوقع منها في حال فوزها القيام بإصلاحات سياسية واقتصادية في أعقاب الفساد الذي استشرى في البلاد.

وفي السياق نفسه، حذر الكاتب ليون آرون من صعود ما وصفه بالرئيس الاستبدادي بوتين، وقال في مقال نشرته له صحيفة لوس أنجلوس تايمز إنه يخشى من أن يبادر الرئيس الروسي إلى التوسع خارج بلاده فيغزو شرقي أوكرانيا وربما يغزو أية مناطق أخرى.

وبشأن الأزمة السورية المتفاقمة، قالت صحيفة ذي كريستيان ساينس مونيتور إنه لا ينبغي للرئيس الأميركي أوباما الانحياز لأيٍّ من طرفي الصراع في الحرب المستعرة بسوريا منذ أكثر من ثلاث سنوات.

وفي سياق متصل بالأزمات الدولية، قال الكاتب دويل مكمناص في مقال نشرته صحيفة لوس أنجلوس تايمز إن وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل يصر على أن إدارة أوباما مستمرة في نقل ثقلها السياسي والعسكري إلى المحور الآسيوي، بالرغم من التهديد العسكري الروسي لأوكرانيا ورغم استمرار الحرب الأهلية المستعرة في سوريا.

وبشأن الاضطرابات في الشرق الأوسط، قال الكاتب جاكسون ديل في مقال نشرته له صحيفة واشنطن بوست إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري سبق أن صرح في نوفمبر الماضي بأن المنطقة مقبلة على تغيرات نحو الأفضل.

ونسبت الصحيفة إلى كيري قوله إنه بفضل الدبلوماسية الأميركية، فإن مصر متجهة نحو الديمقراطية، وأن مؤتمر السلام في جنيف سرعان ما يستبدل الرئيس السوري بشار الأسد بحكومة انتقالية، وإن الفلسطينيين والإسرائيليين سيتوصلون إلى عقد اتفاق سلام شامل ينهي عقودا من الصراع بين الطرفين، لكن أيا مما صرح به وزير الخارجية الأميركي لم يحدث، وذهبت توقعاته أدراج الرياح.

لأول مرة منذ 1978 إسرائيل تكشف عن "كواليس" مفاوضاتها مع مصر حول "اتفاقية السلام"

كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، إفراج الأرشيف الإسرائيلي عن وثائق تاريخية ومذكرات سرية تعود إلى فترة المفاوضات بين مصر وإسرائيل، مضيفة أن جزء كبير من المادة التي تم الإفراج عنها تتعلق بالمشكلة الفلسطينية، مشيرة إلى مواجهة الرئيس المصري الراحل، محمد أنور السادات، كزعيم للأمة العربية، ضغوطًا كبيرة من الدول العربية لحل أزمة الأراضي المحتلة، حتى تم التوصل للصيغة التي أتاحت تخطيها وتمريرها للأجيال المقبلة.

وذكرت الصحيفة الإسرائيلية، أنه في 2 يوليو 1978، التقى وزير الخارجية الإسرائيلي «موشيه ديان»، بنائب الرئيس الأمريكي «والتر مونديل»، مضيفة أن العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل كانت متوترة؛ بسبب الاختلاف في وجهات النظر بعد زيارة السادات لإسرائيل، ولم يحدث تقدم، مشيرة إلى أن الأمريكان ضغطوا على إسرائيل للانسحاب، وأن السادات طلب الانسحاب أيضًا من الضفة الغربية.

وأضافت الصحيفة، أن موشيه ديان رد على الانسحاب قائلًا: «هذه ليست وظيفتي لانتقاد الرئيس، وإذا أراد رئيس الحكومة ذلك فليفعل هو.. وهذا لا يعني أنني لست قلقًا، وفي بعض الأحيان أشعر بالإهانة من البيت الأبيض.. علينا أن نصنع السلام، ليس مع الولايات المتحدة الأمريكية ولكن العرب أيضًا.. وهذا يساعد بمقدار كبير، الكثير ينتج عن سياستكم الزائفة.. ومشكلة غزة تزيد الضغط على إسرائيل.. إحساسي أن السادات يشعر بأنه لا يستطيع أن يحقق سلامًا منفصلًا سواء باتجاه سيناء أو باتجاه الضفة الغربية، إلا إذا نجح بإدخال حسين، السادات لن يوقع على اتفاق سلام وسيجلب لنا الضغط، ليبتزنا وتُحل قضية واحدة، ويتجاوز الأخرى، ونبقى دائمًا في الجانب غير الصحيح»، ورد نائب الرئيس الأمريكي والتر مونديل، قائلًا: «نرى أن أي عملية سوف تحدث في الضفة الغربية، لابد أن ترتبط بالأردن».

وتابعت، أن «ديان» انتقد الطريقة الأمريكية حيث أنها تملي ما يجب فعله، مضيفًا: «أنتم تصيغوا لنا الجواب وتقولون لنا كيف نوقع، نحن نبحث عن طريق لاستمرار المفاوضات، ولدينا جانب واحد السادات، ولكن هناك رئيس الحكومة بيجين»، مشيرًا إلى أن «السؤال الأساسي هنا، هل يوافق السادات على التوقيع على الاتفاقية، وأيضًا فيما يخص الضفة الغربية أو على الأقل غزة، أم أنه سينتظر حتى انضمام الأردن».

واستطردت «أحرونوت»، قائلة: «إنه في نهاية اللقاء دعا مونديل، لاجتماع لمجلس الوزراء في القدس»، مشيرة إلى أن نائب الرئيس دعا وزير الخارجية الإسرائيلي للقاء قمة في لندن، حيث من المتوقع أن تقدم مصر برنامجها للسلام، ولفتت إلى أن الحجج والقلق ظل كما هو، حتى العبارات المبتذلة، وقال ديان «أنا أقول هنا ما يجري على الطاولة من الجانب الآخر، أعطوا لنا الضفة الغربية والأردن، أعطوا لنا قطاع غزة، وبعد ذلك نجري مفاوضات، أخرجوا ناسكم من هناك وبعدها فقط نجري مفاوضات».

وأوضحت، أن يجئال هوروفيتس، وزير السياحة والتجارة الإسرائيلي، ألقى كلمة البداية خلال اللقاء، قائلًا: «أنا أعرف أن ما هي الحرب، في الحرب الأخيرة فقدت بنت أخت وابنتي أخ، وأولادي حاربوا، ولذلك أنا لا بد أن أقول لك سيدي، إنه على الرغم من أن قد يخيب أمل الولايات المتحدة والعالم، يجب علينا أن نعود إلى حدود 67، ونحن مستعدون لتحمل مخاطر ذلك، وأيضًا إذا قامت حرب، لم نعد مرة ثانية، وحرب أكتوبر ستصبح لعب عيال مقارنة بما سيحدث لنا إذا عدنا لحدود 67».

وتابعت، ورد موندييل «موقفنا دائمًا أن السلام هو مصلحة إسرائيلية.. هؤلاء هم قادتكم الذين قالوا، إن انتصارات المعركة تظل مؤقتة دائمًا، لم أطلب أبدًا الانسحاب الكامل لحدود 67، واضح أن هناك خطوطًا واضحة للمفاوضات مقبولة لديكم.. لم نجر علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية أبدًا، فهي خارج الصورة، ولم تكن هناك طالما لم يعترفوا بقيام إسرائيل، وفي الحقيقة نحن نعارض وجود دولة فلسطينية مستقلة، نحن لا نريد ذلك.. نحن نريد أي اتصال بواسطة العلاقات مع الأردن».